

## إلى مربّي الفصل

تعتبر المدرسة بيت الطالب الثاني،  
فالأصل أنها محضن ثقافته، ومحطة من المحطات التي يتزود منها  
في بناء شخصيته وتنمية معارفه.  
فمكثه فيها قد يربو على مكثه مع والديه، ومظاهر سلوكه ومكنون  
قدراته قد يتم اكتشافها قبل ولي أمره، وعماد نجاح المدارس  
بالمعلم المربي الذي يكون سبباً في صلاح وإصلاح أبناء مجتمعه،  
وحيث أننا في زمن غابت فيه كثير من هذه المعاني في مدارسنا، فقد  
رغبت أن أبعث ثمان وصايا لنفسي المقصرة في هذا الجانب، ولكل  
معلم مربي حريص على أداء وظيفته على الوجه المرضي





## إلى مربي الفصل - 1

استحضر أن المدرسة مرتع خصب لإحياء الأخلاق الحميدة والشمائل الكريمة، ولغرس القيم الإسلامية، ومحلاً لتهديب العواطف، وضبط رغبات النفس، فإن رُزقت بمثل هذا الجو فاجتهد في نشر الخير ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.





## إلى مربّي الفصل - ٢

أخلص في عملك لله ، واحرص على نيل رضاه، واحذر كل الحذر من السعي لطلب ثناء الإدارات، أو صرف وجههم إليك، أو تحصيل حوافز أو جمع نقاط ومكاسب دنيوية، فإن حصل لك شيء من ذلك من غير مسألة ولا استشرافٍ يؤثر على مستوى أدائك الحقيقي فعاجل بشري المؤمن، وإلا فالله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.





## إلى مربي الفصل - ٣

تحل بصفات المعلم القدوة : الذي كملت أهليته،  
وتحقت شفقتة، وظهرت مروءته، وعرفت عففته،  
واشتهرت صيانتة، وكان أحسن تعليماً، وأجود تفهيماً،  
وكن ذا رغبة صادقة في التعليم، ورعاً سمحاً سخياً رحب  
الصدر رحيماً رقيقاً صبوراً على معاناة التعليم، حسن  
الخلق، حسن المظهر، حسن المنطق، دائم البشر،  
جامعاً للديانة والأمانة والصيانة والرزانة.





## إلى مربي الفصل - ٤

اسع في تقريب المعلومة في أيسر طريق، ونوع في وسائل التعليم واستراتيجياته، واستفد من الوسائل الحديثة، ومن تجارب الآخرين، وتدرج في إيصال المعلومة، وراع الفروق الفردية بين المتعلمين ومستوياتهم وأعمارهم، وتابع أعمال طلابك، ولاحظ باستمرار مدى تطورهم، وإياك وتجاهل جهودهم وأسئلتهم.





## إلى مربي الفصل - ٥

كن ملماً بتخصصك، واسع الاطلاع فيه، حريصاً على  
تهيئة المتعلم، وتنمية رغبته، واعلم أن مدار معوقات  
التعليم على انعدام الدافعية وتدني في جانب السلوك،  
ما يولد الملل والسامة وسلوكات منحرفة، ولذلك من  
جمع الله له بين التوفيق والحرص وتقدير الآخرين هانت  
عليه كل معوقات الطلب.





## إلى مربي الفصل - ٦

اهتم بجانب تقويم سلوكيات المتعلمين، فهو أساس عملك، وعليه مدار نجاحك وتقدمك، ونوع في أساليب التربية باستعمال الترغيب تارة والترهيب تارة، وتجنب الأساليب التي تولد الكراهية والنفرة، كالعنف الشديد والزجر المستمر والهجر الطويل، واجعل عقوبتك محفوفة بالشفقة، وحزمك محاطاً بالرأفة، وعليك بالعدل بين الطلاب، فهو لازم كما هو الحال بين أبناء الأصحاب.





## إلى مربي الفصل - ٧

كن لطلابك بمثابة الطبيب: و«من لم يحسن أن يكون طبيباً لنفسه، لم يصلح أن يكون طبيباً لنفس غيره، ومن لم يحسن أن يؤدب نفسه، لم يحسن أن يؤدب غيره» كما قال الأجرى رحمه الله.





## إلى مربي الفصل - ٨

ضع بصمتك في نفوس طلابك، فلمساتك هي  
الصرح الذي يبنون عليه علمهم وعملهم في  
المستقبل، فأعدّهم لصالح البلاد ونفع العباد  
وخدمة الدين والوطن، واجعلهم مثلاً يحتذى  
به للمواطن الصالح.





وبعد هذه الوصايا استمر في وظيفتك،  
ولا يثنيك ما تجده من أذى طالبٍ، أو تعدي ولي أمرٍ، أو عدم  
تقدير إدارة،  
بل إن ابتلاك الله بمن يتتبع عثراتك، أو يرصد سقطاتك  
فاستحضر قوله تعالى: (إن ربك لبالمرصاد)، واحرص على أن لا  
تنتقم لنفسك، فالله حسيب الجميع.  
وفي هذا القدر كفاية وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين.

كتبه

د. صلاح بن محمد موسى الخلاقي

10/ربيع الأول/1441 هـ 7/11/2019م

